قلت أجيب عنه بأجوبة أحدها أن الفاء زائدة كما منع ومن أجاز الفارسي
وأبو الفتح ابن جني زيادة الفاء [illegible] وحملا على ذلك قوله سبحانه وربك فكبر وثيابك
فطهر [illegible] الثاني أن الفاء لعطف التركيب وما استشهد أنه بغاية ما يمكن مهما يكن من شيء مجمل
بعد ما تقدم ثم عوض من مهما وفعلها أما فقيل أما بعد كذا مجمل ثم حذف أما اختصارا
وبقي اللفظ على حاله فلذلك جاز أن يعمل ما بعد الفاء فيما قبلها لأن الفاء الواقعة
جواب لأما ليس بعاطفة [illegible] عن موضعها من النحو وهذا الوجه ذكره
بعض النحويين في قولهم زيدا ما ضرب [illegible] الثالث أن الأصل في التركيب ونحوه فتنبه
مجمل بعد كذا وكذلك الأصل في زيدا ما ضرب [illegible] فالفاء عاطفة على شيء
فلما حذف فتنبه أو ما هو بمعناه فقدم الاسم دليلا على ذلك المعنى وأخرت الفاء إلى
الفعل واختاره بعضهم الوجه الرابع أن عامله محذوف تقديره [illegible] وقول بعد
وحذف الفاء على هذا في قوله مجمل [illegible] الوجه الخامس أن [illegible]
التقدير أما بعد ثم حذف أما اختصارا [illegible] العامل فيه [illegible] أما أو الفعل الذي
ناب عنه عند بعضهم والقول بجواز حذف أما في نحو ذلك ضعيف [illegible] هذا الموضع
فيه الكلام على ذلك والتجويد هو إحكام القراءة وإتقانها [illegible]
هو إعطاء كل حرف حقه من مخارجه وصفاته وقال بعضهم تجويد القراءة هو تصحيح الحروف
وتقويمها وإخراجها من مخارجها [illegible] وإلحاقها
بنظائرها [illegible] إن تجويد القراءة يتوقف على أربعة أمور أحدها معرفة
مخارج الحروف والثاني معرفة صفاتها والثالث معرفة ما يتجدد لها بسبب التركيب
من الأحكام والرابع رياضة اللسان بذلك وكثرة التكرار [illegible]
تلقيته من أفواه [illegible] واختلف العلماء [illegible]
وجودة [illegible] اللسان [illegible] الكمال [illegible]
القراء رحمه الله تعالى بإسناده إلى أبي مجاهد رحمه الله أنه قال اللحن لحنان جلي وخفي فالجلي
لحن الإعراب والخفي ترك إعطاء الحروف حقها من التجويد [illegible]
يعرف اللحن [illegible] كما أشار [illegible] بقوله [illegible]
ومعرفة باللحن من فيك [illegible] اللحن من [illegible]

ومن

(هامش: مفتوحة الهمزة وهو بدل [illegible] أولى [illegible] استقلالا — هذا — مطلب ما يتوقف عليه التجويد — تلقيه — اللحن لحنان جلي وخفي — [illegible])

٩

ومن صنف العلماء في التجويد كتبا مطولة ومختصرة والغرض هنا إنما هو ذكر ما
يتعلق بتجويد البسملة ثم الفاتحة [illegible] الكتاب وفي [illegible] الكتاب هو أحد أسماء الفاتحة
وهي الحمد وتسمى [illegible] أم الكتاب وقال [illegible] أم الكتاب [illegible] الحلال والحرام قال تعالى
منه آيات محكمات هن أم الكتاب وقال ابن عباس وغيره يقال لها أم الكتاب وذكر لها
بعض المفسرين اثني عشر اسما وهي الحمد وفاتحة الكتاب وأم الكتاب وأم القرآن
والسبع المثاني والقرآن العظيم والشفاء والرقية والأساس والوافية والكافية و[illegible]
ثم قال بعضهم سورة الصلاة وزاد بعضهم الشافية والنور وسورة الكنز وسورة
الشكر وسورة الدعاء وسورة تعليم المسألة وسورة المناجاة وسورة التفويض
والكلام على ذلك الأسماء مبسوط في كتب التفسير فلا نطيل به هنا

فصل في أحكام [illegible]

اعلم أن مخرج الباء من بين الشفتين وكذلك الميم والواو إلا أن الشفتين تنطبقان
في الباء والميم دون الواو [illegible]
الجهر والشدة فالجهر منع النفس أن يجري مع الحرف وهو ضد الهمس والشدة
انحصار صوت الحرف عند مخرجه بحيث لا يجري [illegible]
ولا من الشدة [illegible] النفس مع الحرف [illegible] الصوت [illegible]
الصوت ولا النفس [illegible] هذا موضع [illegible]
موضعه فإذا [illegible] ذلك فاعلم أن [illegible]
الثنايا العليا وباطن الشفة السفلى [illegible]
مهموسة رخوة فإذا [illegible] من الجهر [illegible]
الفاء ولذلك أمر بتخفيفها قال [illegible]
بالباء [illegible]
[illegible]
[illegible]

(هامش: الجهر)

(هامش: [illegible] إعراب [illegible] بسم الله [illegible] رحمه الله [illegible] على كل [illegible] من [illegible] الإعراب [illegible] محذوف تقديره [illegible] الباء [illegible] والباء [illegible] يتعلق الجار [illegible] مفعول [illegible] والباء [illegible] المذكورة [illegible] بسم الله [illegible] معمول مقدم [illegible] عليه ومعموله محذوف [illegible] لأنه متقدم اهـ)

Copyright © King Saud University